PalStudent Journal
A Palestinian Scientific Journal for the Youth

ABSTRACTS: VOLUME 8, SPECIAL ISSUE {8th Undergraduate Conference}

التخطيط التكاملي البديل في منطقة رام الله والبيرة الحضرية

لانا ناصر محمد مروان يعيش[1]، علي عبد الحميد[1]

المشرف: د. علي عبد الحميد[1]

[1]قسم هندسة التخطيط العمراني، كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين

الملخص:

الخلفية العلمية: تواجه المدن الحضرية حول العالم تحديات متشابكة نتيجة التوسع العمراني غير المنظم والنمو السكاني المتزايد، مما يؤدي إلى استهلاك الأراضي الزراعية والضغط على الموارد الطبيعية وفقدان المساحات الخضبة. وفي السياق الفلسطيني، تتفاقم هذه التحديات بفعل الاستيطان الإسرائيلي الذي يعيق التنمية من خلال مصادرة الأراضي وتفتيت الحيز المكاني، الأمر الذي يزيد من الضغط على البنية التحتية والموارد المحدودة. وهذا يستدعي تطوير استراتيجيات تخطيطية مستدامة قائمة على مفهوم "التخطيط المقاوم" القادر على التعامل مع الواقع القائم.

الأهداف: تهدف الدراسة إلى تطوير إطار تخطيطي يدمج التجمعات الفلسطينية مع المحيط الاستيطاني ضمن عملية التخطيط الفلسطيني مستقبلًا، بما يحقق الاستفادة من الموارد المتاحة وتقليل أثر القيود المفروضة. كما تسعى إلى تعزيز الهوية الفلسطينية من خلال ربط التخطيط المعاصر بالسياق التاريخي للمدن والقرى الفلسطينية المهمشة، ودعم قدرة المجتمع على الصمود.

المنهجية البحثية : اعتمدت الدراسة على منهج متعدد المستويات يجمع بين المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي الاستنتاجي. حيث تم استخدام المنهج التاريخي لدراسة تطور المنطقة عبر مراحل الاستيطان المختلفة، بينما استُخدم المنهج الوصفي لتحليل الواقع الحالي للتجمعات الفلسطينية والمستعمرات المحيطة وإجراء تحليل .(SWOT) كما تم توظيف المنهج التحليلي لتطوير سيناريوهات تخطيطية مستقبلية تدعم التنمية المستدامة وتعزز التكامل الوظيفي وتحسن استغلال الحيز المكاني. وقد تم اختيار منطقة رام الله والبيرة كدراسة حالة نظرًا لتأثرها الكبير بالواقع الاستيطاني.

النتائج: توصلت الدراسة إلى نموذج تخطيط مقاوم يهدف إلى تعزيز الصمود وتحويل التحديات إلى فرص. وتم تطوير سيناريوهين رئيسيين: الأول (2024–2035) يركز على التكيف مع الواقع الحالي من خلال مخططات هيكلية مرنة ومتكاملة، والثاني (حتى 2050) يفترض زوال الاحتلال ويقترح إطارًا للتنمية المكانية يتضمن إعادة توظيف المستعمرات ودمجها ضمن النسيج العمراني الفلسطيني. وأظهرت النتائج إمكانية تحسين كفاءة استخدام الأراضي، وتطوير البنية التحتية، وتحقيق تنمية أكثر استدامة.

الخاتمة: تقدم الدراسة رؤية شاملة لتخطيط حضري مرن ومستدام في فلسطين، يسهم في تحسين جودة الحياة وتعزيز الهوية الوطنية ودعم الصمود. كما يوفر نموذجًا يمكن تطبيقه في مدن فلسطينية أخرى تواجه تحديات مشابهة، من خلال دمج الاستراتيجيات التخطيطية الحديثة مع الخصوصية السياسية والمكانية.

الكلمات المفتاحية: التكيف الحضري، التنمية المكانية، التخطيط البديل، التخطيط المقاوم، التكامل الوظيفي، الحيز المكاني.

Correspondence concerning this article should be addressed to the mentioned authors at the mentioned institutes.
Copyright © 2026 Al-Quds University, Deanship of Scientific Research. All rights reserved.
E-mail: research@admin.alquds.edu
Palestine, Abu Dis, Al-Quds University